

9 طلاب فازوا بـ"جائزة ميشال شيحا" 2018

الرئيس السنيورة : لا تزال حياً : شجاعة يروح ه ميثورة
إحترام الدستور والتشريعات القانونية والقيم الخلقية لصون دولة القانون

أقامت مؤسسة ميشال شيحا احتفالاً في فندق بريستول في بيروت، سلمت خلاله " جائزة ميشال شيحا" للعام 2018 التي منحت لـ 9 طلاب فازوا في المسابقة التي نظمتها المؤسسة باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية، وشارك فيها أكثر من 350 طالباً من الصفوف الثانوية النهائية ينتمون الى أكثر من 39 مدرسة رسمية وخاصة من مختلف المحافظات اللبنانية ، كان عليهم الاختيار بين موضوعين تضمننا اقوالاً لميشال شيحا وتفسير النص المختار.

حضر الاحتفال الرئيس حسين الحسيني ، والرئيس فواد السنيورة ووزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة والنائب هنري حلو ونائب رئيس مؤسسة ميشال شيحا الوزير السابق الشيخ ميشال الخوري والمدير العام لوزارة التربية فادي يرق ومدير الاعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا وكريمة المؤرخ ميشال شيحا السيدة مادلين شيحا حلو ، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والثقافية ومديرو المدارس المشاركة وعائلات الطلاب.

كلمة ايزابيل ضومط سكاف

بعد التشيد الوطني افتتاحاً، ألقى عضو المؤسسة السيدة ايزابيل ضومط سكاف كلمة تطرقت فيها الى المسابقة وقالت : " إنها مسابقة مفتوحة لتلامذة الصفوف الثانوية؛ وقد تميزت هذه السنة بمشاركة قياسية والسنة اقترحتنا على المتسابقين موضوعين محورهما واحد: الثقة. ميشال شيحا كتب سنة 1951 : "إن الضائقة التي تعاني منها البشرية جوهرها انهيار الثقة؛ وإن تعميم الشك يفتت السلام؛ وإن انتشار الريبة يؤدي الى الإنهيار". ولم يطل به الأمر قبل أن يزيد سنة 1952: "لنعيد بناء الثقة، وسوف تمشي الأمور؛ لبنان، في تنوعه الفريد، الإقتصاد ليس أساس المشكلة فيه، بقدر ما توجد هناك ثقة بالإدارات الرسمية وبالذولة". ان هذا الموضوع بدا لنا راهنا في سنة الإنتخابات هذه؛ فيما الصراعات الداخلية والفساد وانعدام الإستقرار السياسي، تنخر ركائز البلاد. سألنا التلاميذ المشاركين ما إذا كانت هذه الأفكار التي قدمها ميشال شيحا قبل ستين سنة، لا تزال صالحة للتطبيق في لبنان المعاصر؟ هل لديهم ثقة بالطبقة السياسية؟ في هذه الجمهورية؟ بالنسبة لميشال شيحا إعادة بناء الثقة تضاهي تثبيت الديمقراطية؛ وبالتالي انهيار هذه الثقة يعادل انقطاع العقد الإجتماعي، وانتصار الريبة وانتشار الفوضى. ان إعادة بناء الثقة تعادل رفع قيمة الأمان الشعبي، والشعور بالكرامة عند الناس؛ المصالحة مع مؤسسات الحكم واحترام التقاليد الراسخة وتنوع الثقافات. انخرط الشباب المشاركين في هذه الموضوعات، وأبدوا آراءهم منتقدين النظام القائم؛ معبرين عن طموحاتهم بالنسبة لمستقبل لبنان".

كلمة مادلين شيحا حلو

ثم ألقى ميشال شيحا كلمة قال فيها: كلنا نعيش في لبنان الذي لا يملكنا
لكنه لا يملكنا نحن أيضاً فوجاً للتناوب، أهلكنا
وهذا الذي نعيشه لا يملكنا بل هو الذي لا يملكنا
كريمة معقبة في رحلة لا تفرح لنا ولا تملأنا الله لكفة بل قوة، ولا تخلفنا شيئاً لم

كونها ابنته،

يكن يمنعه من الاهتمام بعائلته.

وعمل متدرج ودائب ومستمر ومتلائم مع المتغيرات الجارية في هذا العالم الحافل بالتحويلات. وهذا يفترض قدرة وإرادة الحكومة ومؤسساتها على أن يستمر عملها.

نَا كَتَبَا لِدَاةِ قَطْعِ نَهْلِي بِلَاوَسَلَلِهْ. فِ نَه لَفَةٌ وَكَسَلَهَا وَعَزِيهَا رِيَا أَسْلِينَا وَوَلَاوَمِنَ
بِنِيحِ الْكَيْعَلِي حَتَّى سَتَقَمَ الْعَلْفُ بِنَ لَوَطْنِ وَالْمَوَلِقِ جَهْوَلِكْهُ الْمَلْمَلُ قِيَامَهَا مَا بَيْنَ شَتَى فَنَاتِ

المجتمع من جهة ثانية.

وبعدما عرض الرئيس السنيورة لاتفاق الطائف "الذي جاء كأهم نواتج الثقة التي محضها اللبنانيون لنظامهم السياسي كما جرى تعديله بعد ذلك بالاتفاق"، مستذكرا ما اعلنه البابا الراحل يوحنا بولس الثاني عن "ان لبنان هو رسا

لَكَوَرْتِ مَمْلُومِيْن! خَلَّابِ لَابِ لَقَرِيْنِي قَلَا 'بُوكِيْلُ لَبْرِكَا' لَفَةٌ لِي تَلَوِي فِي
وَكِي مِنْ نَهْلِي قَطْعِنَا أَلِهِي مَرَاقَمَ لَبْ كَلِي فِي كَفَّةِ رِيَا جِيْدَا كِيْلَهْ فِنَا وَطَنَهَا ثَقْفَةً فِي
كَمِ جِهَامِ لَبْرِي فِي كَقَطْعِنَا لَمَطِ قَطْعِنَا

المنزل، وبعدها في المدرسة والجامعة مع زملا

صَبْرًا وَبِعِيَّةِ كَلِيْنِ نَبِيْلِي مِنْ هَذَا التَّوَرِ لَاشْفِي فِي مَجْتَعَلُو بِنَفْعًا قَطْعِنَا لَبْرِي لَمَطِنِ
فَكَرْسَلَا لِبَغِيَّةِ الْإِهْلِيْقِ لَأَحْتِي بِمَدْفُورِيْدِي سَتَوِيْنِ وَيَقْتُولُوْنِ مَضْمُونَهَا، وَبَعْدَ رِيَا لَهَا

جِهْوَمِي نِيَوْمِ قِيَامِيْدِي تَهْوَلِيْدِي هَلِيْمَاتِي وَوَقْتِ فَبِكْرَتِي لَتَمُوكِ وَتَقَلَّ لَآخِرَ وَهَمِيَّةِ
لَمَطِي هُوَ لَآخِرُ الْوَكِي مَقْفُورِي هَذَا وَوُجِيْلِكُمْ أَمَلًا فَمُ بَلَطِ يُوَطَّنُوا لَكِنَا، فِي

صَلَى بِلَهَذَا الثَّقْفِيْدِي كَقَطْعِنَا الْمَجْتَمَعِ عَلَى قَاعِدَةِ قَبُولِ الْآخَرِ وَالتَّعَاوُنِ مَعَهُ وَالِاعْتِنَاءِ بِهِ،

وَيُفَاعَلُوْنِ فِي مَقْفُورِي سَتِيْسِيْرَتِي. إِنَّا نَهْلُوْنَا إِلَى الْعَمِيَّةِ لِإِبْدَاءِ لَبْرِي تَطِي

تَتَحَرَّرُ السَّلَاةُ الْإِهْلِيَّةُ عَلَى هَذِهِ الْمُنْشَفَةِ لِتَجْمَعُ لَوِي فِي هَذِهِ الْمُنْشَفَةِ لَوِيَّةِ صَعْرًا أَيْ

لَمَنْشَفَةِ لَهْقِيَّةِ لَوِي لَوِي لَقْتِي لَبْرِي بِيْدَا تَبْرُوْا يَكْمُوْنِي كِي الْوَرْدِ لَمَطِنِي فِي

المستقبل، لنشر رسالة لبنان في عيشه المشترك بين مختلف مكوناته "

مسلمةً نغني أن ترتفع في دأ وفأعالنا عندما نتحدث عن وجوب

وختم الرئيس السنيورة قائلا : " انها

التي بالقوة وكعلى فإلهي قد الحة ين لبلنير وتطيسنيم الإحتعلي فيهل لمتأسس

وتووبك لخريرق ترحفبلمد نللله فن يكون كفاتلحجتي للاف رجب الأوذ، لا

على قحما أي أسفا بولام ونية ريد تجريرة"

حزب غصداقني ل شوم

البروفسور شبلي الملاط

آخر المتكلمين كان البروفسور شبلي الملاط؛ الذي القى كلمة حول اهمية تعدد اللغات في ثقافة ميشال شيحا والدور الاساسي للثقفة في المجتمع والحياة. وقال إن القليلين فقط يعرفون الانكليزية. وتوجه الى الحضور بالقول: "انتم اليوم ميراثه الحقيقي، تستعمون الى الاطراء على عملكم والتشجيع لتتقدموا نحو الامام، بثلاث لغات."

وشدد البروفسور ملاط على ان امتلاك اللغات قد يكون احد ابرز انجازات لبنان، فليس هناك من بلد يملك القدرة على اذللح لالغتي العربية، لفرنلا كليرزية وه اطللم لورغ لرمثيا لسيان مثلا

اللغات الذي يملكه لبنان يجعل من غير الممكن تحديد آفاق وقدرات هذا البلد، رغم صغر مساحته الجغرافية. ثم انتقل للحديث عن الثقة، ولفت الى انه بالنسبة لميشال شيحا المواطن والشخصية العامة، "الثقة تعني الحرية،

و لمتلح انا لالغتي نغني لوبلا مزين جتمع ريكم لاقوق. وهذا المنوع هبل في

رفد لالغتي لثقلنا لوما لودنا لال لالغتي لال لوق شيو لوم اثلوية. لقد كتب شيحا

الدستور اللبناني ونصه الاصلي بالفرنسية، تبعه نص بالعربية، ويمكن رؤيته خلال العمل عبر الكتاب الرائع الذي نشرته مؤسسته عام 2001.

وتابع البروفسور ملاط: ان ولادة دستور شيحا عام 1926
في
سد بقربها على ملكة لا لاهق سيلغياستو
لأوساط (يزل يعل) في العو ميكي ان شيحا حطم لحنه للتون في
لثولاسي في ابن اودين القمهج أوي تروسية القا ثلوقا لليت لكرية ووي
ستلحد مآ من ريجكي ييج مطير أو لوط طم
القانون الانكليزي، في "الاقواف" العربية في مدارس انشئت في الاندلس والمغرب.
ويحل شيخ حركرثون في نطق للمودلقة والي يقي طيا لاملقخر لاي لا في حاتم
استثمار حكم القانون وحقوق الانسان وفق فكر شيحا عند كلامه عن الثقة، فإن استثماركم آمن.

تسليم الجوائز

بعد ذلك اعلنت السيدة ميشال حلو نحاس اسماء الفائزين الذين سلمهم الرئيس حسين الحسيني الجوائز الى على النحو الاتي:

في اللغة العربية : فاز في المرتبة الاولى حسين حسن زعيتر من مدرسة امجاد ، وحلت في المرتبة الثانية كل من عبدة حسين عماش من مدرسة الامام علي بن ابي طالب الثانوية في معروب التابعة لمدارس المبرات ، وميرا حلي من مدرسة سيدة الجمهور ، فيما نالت الجائزة الثالثة كل من يارا محمد فقيه من ثانوية البازورية الرسمية، ومينرفا روجيه لطيف من مدرسة سيدة السلام للراهبات الباسيليات الشويريات في الدورة .

في اللغة الفرنسية: فاز في المرتبة الاولى جورج ابي يونس من مدرسة مون لاسال ، وحلت في المرتبة الثانية هاديا الامعاري من الثانوية الانجيلية الفرنسية، فيما نالت المرتبة الثالثة سيلين ديبه من مدرسة سيدة الناصرة .

في اللغة الانكليزية: حجت المرتبتين الاولى والثالثة، وحلت في المرتبة الثانية غنى ناصر السبع اعين من ثانوية حسام الدين الحريري التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا .

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى 3 ملايين و 500 الف ليرة، والجائزة الثانية مليونين و 500 الف ليرة والثالثة مليون ليرة، وانظمة المؤسسة ان الهب ادين شاركي في للسدة تهور وبق همت للاف بكر ميتل شج ومواقفه، ما يشكل حافزا للمؤسسة للاستمرار في تنظيم مسابقتها سنويا. وقد تقرر اجراء المباراة المقبلة لمنح جائزة المؤسسة عن العام 2019 وسترسل التفاصيل الى المؤسسات التربوية بالبريد الالكتروني في شهر تشرين الاول 2018 وللتسجيل يمكن الاتصال بالسيدة كلود اصفر على البريد الالكتروني asfarclaude@yahoo.fr او على الرقم 03/283138

تجدد الاشارة الى ان هدف "مؤسسة ميشال شيحا" التي تأسست في العام 1954، نشر افكار ميشال شيحا وتحفيز الاجيال الجديدة على فهم نظرتهم الى لبنان، وما المسابقة السنوية التي تجريها منذ العام 1962 الا لخدمة هذا الهدف.